

الدر المنثور

شارب الخمر مسودا وجهه مزرقة عيناه مائلا شقه .

أو قال : شدقه مدليا لسانه يسيل لعابه على صدره يقذره كل من يراه .

وأخرج أحمد عن قيس بن سعد بن عبادة سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول " من شرب الخمر أتى عطشان يوم القيامة ألا وكل مسكر خمر وإياكم والغبيراء " .

وأخرج أحمد عن أبي ذر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " من شرب الخمر لم يقبل الله له صلاة أربعين ليلة فإن تاب تاب الله عليه وإن عاد كان مثل ذلك فما أدري في الثالثة أم في الرابعة قال : فإن عاد كان حتما على الله أن يسقيه من طينة الخبال .

قالوا : يا رسول الله ما طينة الخبال ؟ قال : عصارة أهل النار " .

وأخرج ابن أبي سعد وابن أبي شيبه عن خلة بنت طلق قالت : قال لنا أبي : " جلسنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله فجاء صغار فسأله ما ترى في شراب نصنعه من ثمارنا ؟ قال : تسألني عن المسكر لا تشربه ولا تسقه أخاك فوالذي نفس محمد بيده ما شربه رجل قط ابتغاء لذة سكر فيسقيه الله الخمر يوم القيامة " .

وأخرج أحمد عن أسماء بنت يزيد .

أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول " من شرب الخمر لم يرض الله عنه أربعين ليلة فإن مات مات كافرا وإن تاب تاب الله عليه وإن عاد كان حقا على الله أن يسقيه من طينة الخبال .

قلت : يا رسول الله وما طينة الخبال ؟ قال : صديد أهل النار " .

وأخرج أحمد في الزهد عن أبي الدرداء قال " الريب من الكفر والنوح عمل الجاهلية والشعر من أمر إبليس والغلول جمر من جهنم والخمر جامع كل إثم والشباب شعبة من الجنون والنساء حباثل الشيطان والكبر شر من الشر وشر المآكل مال اليتيم وشر المكاسب الربا والسعيد من وعظ بغيره والشقي من شقي في بطن أمه " .

وأخرج البيهقي في الشعب عن علي قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول " لم يزل جبريل ينهاني عن عبادة الأوثان وشرب الخمر وملاحاة الرجال " .

وأخرج البيهقي عن أم سلمة .

أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال " كان في أول ما نهاني عنه ربي وعهد إلي بعد عبادة الأوثان وشرب الخمر لملاحاة الرجال " والله تعالى أعلم